Kufa Journal of Arts
September 2026. No. 69, P 312-333
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٩، ايلول ٢٠٢٦م، ص ٣١٢-٣٣٣
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

"مجلة العقيدة" وموقفها من القضايا السياسية الدولية (١٩٤٨ ـ ١٩٥٠) (دراسة تاريخية)

م.م. انعام محمد عبيد
جامعة الكوفة\ كلية الاداب
inaamm.aljbry@uokufa.edu.iq

الملخص:

يلخص البحث موقف مجلة " **العقيدة** " الصادرة من النجف الأشرف خلال مدة (١٩٤٨ ـ ١٩٥٠)من التطورات السياسية الدولية التي شهدتها الدول العربية والعالمية خلال مدة إصدارها ، اذ مثلت تلك المرحلة انعطافه مهمة في السياسة الدولية ، كقيام الكيان الصهيوني والموقف العربي والعالمي منه ، وانحصار الاستعمار وتحقيق اغلب حركات الاستقلال ثمارها لا سيما الآسيوية منها ، فضلاً عن ظهور منظمة الأمم المتحدة التي تدعو الى السلام العالمي ، كل ذلك تناقلته مجلة **"العقيدة "** وركزت بمقالاتها رغم الرقابة الشديدة التي تواجهها على بيان تطورات تلك الاحداث والقضايا الدولية وإبراز الموقف الدولي منها ، مما شكلت دافعاً لدى الباحثة لكشف النقاب عنها من خلال ما نشرته المجلة خاصة وانها تميزت باتجاهها السياسي القومي إضافة إلى الاتجاه الادبي والعلمي ، فغذت اعدادها بالإضافة الى المصادر الأخرى محتوى البحث .

الكلمات المفتاحية: مجلة العقيدة، النجف الأشرف، القضية الفلسطينية، حركات التحرير، الآسيوية، أنظمة الحكم.

Al-Aqida Magazine and its position on international political issues (1948-1950) (a historical study)

Enaam Mohammed Obaid
University of Kufa\College of Arts

Abstract:

The research summarizes the position of the magazine “Al-Aqida” issued from Najaf Al-Ashraf during the period (1948-1950) on the international political developments witnessed by the Arab and international countries during the period of its issuance, as that stage represented an important turning point in international politics, such as the establishment of the Zionist entity and the Arab and international position on it, the decline of colonialism and the achievement of most of the independence movements, especially the Asian ones. In addition to the emergence of the United Nations, which calls for world peace, all of this was covered by the magazine “Al-Aqida,” which focused in its articles, despite the severe censorship it faced, on explaining the developments of these international events and issues and highlighting the international position on them. This motivated the researcher to uncover it through what the magazine published, especially since it was distinguished by its national political direction in addition to its literary and scientific direction. Its issues, in addition to other sources, fed the content of the research.

Keywords: Al-Aqida Magazine, Najaf Al-Ashraf, the Palestinian issue, liberation movements, Asian, ruling systems.

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i69.20189

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة

تعد مجلة **"العقيدة "** من الصحف النجفية التي صدرت في اواخر اربعينيات القرن العشرين (١٩٤٨ ـ ١٩٥٠) أي في الحقبة التي خلفت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥)، والتي شكلت مرحلة تطورات سياسية ليس في المستوى العربي فحسب بل على مستوى العالم ككل ، ولما عدت الصحافة مرآة الأمم بما تسجله من احداث ووقائع لتلك الأمم حتى قدمت وثائق تاريخية مهمة وخطيرة قد لا تتوفر إلا عن طريقها ، شكلت تلك الميزة دافع للباحثة لاختيار موضوع البحث والخوض في غماره ، اذ ارتأت الباحثة كشف تلك القضايا السياسية الدولية من خلال ما نشرته مجلة **"العقيدة "** من مقالات تناولت القضايا السياسية خاصةً وانها تميزت بالجرأة في طرح موضوعاتها ، حتمت طبيعة البحث ان يتكون من مقدمة واربع مباحث ، تناول المبحث الأول المعنون " **التأسيس والصدور والهيكلية التنظيمية** " تأسيس مجلة **" العقيدة "** واخراجها الفني والتنظيمي، وسلط المبحث الثاني المعنون " **القضية الفلسطينية والموقف العربي منها في صفحات مجلة " العقيدة"** الضوء على قيام دولة الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ والموقف العربي منها ، وتدارس المبحث الثالث المعنون " **قادة و حركات التحرير الوطنية الآسيوية في صفحات مجلة "العقيدة "** قادة وحركات التحرير التي قامتها بها الدول الآسيوية ضد الاستعمار، في حين تناول المبحث الرابع المعنون " **القضايا السياسية الأخرى ومعالجاتها في صفحات مجلة "العقيدة"** قضايا السلام والأمن الدولي ، فضلاً عن مفاهيم وأنظمة الحكم ، وخاتمة تضمنت ما توصلت له الباحثة من نتائج خاصة بالبحث ، واخيراً قائمة المصادر .

ـ المبحث الأول: التأسيس والصدور والهيكلية التنظيمية:

صدر العدد الأول من مجلة **"العقيدة"** في ١٠ تشرين الأول ١٩٤٨ الموافق ١ ذي الحجة ١٣٦٧هـ، مسجلة بدائرة البريد برقم ٣٠١، جاء بترويستها بانها **" مجلة أسبوعية للسياسة والعلوم والادب "**و**"تصدر مرتين في الشهر موقتاً"**، لصاحبها ورئيس تحريرها الشيخ فاضل الخاقاني ومدير ادارتها محمد حسين المحتصر، في حين أصبح المحامي عيسى الشيخ راضي مديرها المسؤول ثم اعقبه المحامي احمد رشيد البهاش ابتداء من العدد المزدوج الثامن والتاسع من عامها الأول الصادر في ٥ مارس ١٩٤٩. (العقيدة، العدد١ ـ٥، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠).

سميت المجلة باسم **"العقيدة "**التي تعني لغةً اعتقد بالشيء إو ما عقد عليه القلب والضمير، او هي اصطلاحاً الحكم الجازم الذي يعقد الانسان قلبه عليه بغير تردد أو شك فيخرج من الوهم والشك والظن (جمجوم، ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، صفحة ١٥) ، إو هي معرفة الخالق و المبلغ و ما تعبد به والعمل به ، والاخذ بالفضيلة ورفض الرذيلة والاعتقاد بالمعاد والدينونة ، التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد ، (نصار، ٢٠١٨، صفحة ١٢) ، وذلك لكونها صدرت من النجف الأشرف ذات الطابع الديني والعقائدي ، إضافة الى انها صدرت من قبل رجل الدين

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

والمفكرالشيخ فاضل الخاقاني ، كما احتوت المجلة رغم ما جاء في ترويستها على مقالات ذات طابع تاريخ اسلامي عقائدي. (العقيدة، العدد ١٧ـ ١٨، ١٩٤٩).

تعد مجلة " **العقيدة** " من المجلات النجفية التي صدرت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) ، اثر اطلاق الحكومة العراقية في٢٧ كانون الأول ١٩٤٥ الحريات العامة منها حرية الصحافة لتطبيق الديمقراطية الصحيحة في العراق (حسن، ٢٠٢٢، صفحة ٥٠٥) ، شكل ذلك احد العوامل التي ساعدت على إصدارها ، اما العامل الثاني فقد تمثل في رغبة رئيس التحريرها فاضل الخاقاني في اصدار مجلة تتناول مواضيعها السياسة السائد آنذاك بعد ان لاحظ قلة الصحف السياسية أو تحيزها الى جانب واخر كما يزعم (العقيدة ، العدد ١٧ـ ١٨، ١٩٤٩) ، ولأجل بيان هدف الشيخ فاضل الخاقاني من تبني اصدار المجلة بشكل موسع وفهم ثقافته واتجاهه السياسي وجدت الباحثة لابد من تسليط الضوء على سيرته الذاتية فهو الشيخ فاضل عباس حمادي الخاقاني (الجبوري، ٢٠٠٣، صفحة ٤١٤)، الذي ولد في النجف الأشرف عام ١٩١٢، وكان لانحدارها من اسره فقهية برز منها عدد كبير من العلماء الفطاحيل وسكنه في النجف الأشرف ، استهل حياته العلمية بالدراسة في الكتاتيب و حضور حلقات العلم التي كانت تعقد باستمرار في مدينة النجف الاشرف، ثم درس في المدارس الابتدائية ثم الثانوية وعين بعد ذلك معلماً في المدارس الابتدائية ، كان شغوفاً بالأدب والشعر والثقافات الخارجية (حسين و حمزة، ٢٠١٣، صفحة ٢١٦ ـ ٢١٧) من خلال اطلاعه على نتاجات المثقفين العرب الفكرية والادبية التي كانت تصل الى النجف الأشرف ، فضلا عن مختلف المطبوعات والدوريات الجديدة ذات التوجه الاصلاحي التجديدي خلال تلك الحقبة ، كما داوم على حضور المنتديات الأدبية والمجالس الثقافية النجفية لرواء شغفه، إذ أسهمت تلك المنتديات اسهاماً فاعلاً في نشر الثقافة وبلورة الوعي لدى أبناء النجف الأشرف ومرتاديها، اذ تثار فيها الافكار وتطرح الآراء ويختلط القديم بالحديث من الموضوعات في الدين والادب والثقافة العامة وحتى السياسة ومستجداتها ، إضافة الى الاخبار المحلية والاقليمية التي يحملها الوافدون اليها من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الطبقات ؛ حتى تعد من بين "**أهم قنوات الاتصال بالعالم**" (الموسوي، ٢٠١٠، صفحة ١٤ ـ ١٧) ، جعل منه ذلك احد مفكرين عصره في تناوله للمواضيع السياسية التي سادت ايامه مما دفعه ذلك الى الكتابة في مختلف الصحف والمجلات على قلتها آنذاك ، ثم اصدار مجلة "**العقيدة** " موضوع البحث ، توفي عام ١٩٧١ عن ناهز التاسعة والخمسون تاركاً خلفه تراثاً علمياً ادبياً دينياً صحفياً ثري . (حسين وحمزة، ٢٠١٣، صفحة ٢١٦ ـ ٢١٧) .

طرحت المجلة المواضيع الساخنة لا سيما السياسية منها، من حيث مناقشتها للأحداث ونقد للحكومات واستثارة للهمم، منها على سبيل المثال لا الحصر المقال الافتتاحية " **العراق بقرة حلوب** " الذي نشرته في العدد السابع الصادر في ٣٠ اذار عام ١٩٤٩، الذي بينت فيه اهمال المسؤولين السياسيين منذ بداية الحكم الوطني انماء المشاريع الصناعية والزراعية في العراق رغم الثروات التي يتمتع بها، إلا انهم تركوها تحت احتكار الشركات الأجنبية. (العقيدة، العدد٧، ١٩٤٩)، جعلها ذلك تتعرض الى الرقابة المتشددة [١]، فسببت تلك الرقابة حذف اغلب

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مقالتها السياسية، فما كان أمام إدارة المجلة إلا ان تكتب على المقال الذي حذف عبارة **"حذف الرقيب "**، وقد اكدت ذلك في مقالة حملت عنوان "**نداء الى المشتركين "** في العدد المزدوج السابع عشر والثامن عشر من عامها الأول عام ١٩٤٩. (العقيدة، العدد ١٧ـ١٨، ١٩٤٩).

رغم تشدد الرقابة أعلاه إلا إن مجلة **"العقيدة "** كانت مجلة شاملة تميزت بغناها في الإنتاج الصحفي المتميز فبالإضافة الى نشرها المواضيع السياسية فقد عمدت الى نشر مواضيع تناولت الشعر والرواية والقصة والنقد والادب والثقافة والقانون والفلسفة والتاريخ والاقتصاد وغيرها ، عمدت على تبويبها ضمن أبواب تكاد تكون ثابته منها **" حكمة العدد"** و **"آفاق العلم الحديث "** و **" تحت المجهر "** و**" في المكتبة "** الذي تغيير الى **" ساعات في المكتبة "** و **" خواطر بين العلم والحياة "** و**" من هنا وهناك "** و **" قصة "** و**" ادب الغرب "** و**" دراسات أدبية "** و **"اخبار علمية"** و**" اخبار متفرقة "** و**"طرائف وظرائف "** وغيرها ، إضافة الى ما كانت تنشرة من موضوعات متفرقة غير ملتزمة بها بأبواب . (العقيدة، العدد١ ـ٥، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠).

كانت مجلة **"العقيدة"** تستسقى محتواها الصحفي والاخباري كغيرها من الصحف النجفية و العراقية الأخرى من ما تنشره وكالات الانباء العالمية والراديو والصحف العراقية والعربية والعالمية (الغزالي، ٢٠٢٤، صفحة ٥٣)، فضلاً عما يرسله اليها كتابها ، اذ ضمت في جعبتها نخبة مميزة من الكتاب من داخل وخارج العراق وبمستويات ثقافية متنوعة فمنهم العالم والاديب والشاعر والصحفي والمؤرخ والمترجم والروائي ..الخ ، اما مواردها المالية فقد كانت تعتمد على ما تبيع من اعداد ضمن الاشتراكات البالغة داخل النجف وخارجها ٢٠٠٠ فلس وخارج العراق بلغت ٢٥٠٠ فلس، واشترطت إدارة المجلة على ان تدفع سلفاً بعملة الفلس ، إضافة الى الإعلانات التي كانت توشح بها العديد من صفحاتها المروجة من خلالها الى العديد من المواضيع العقارية والمصرفية وغيرها. (العقيدة، العدد١ ـ٥، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠).

كان مكان صدورمجلة **"العقيدة"** في بداية الأمر في الديوانية قبل ان تنتقل في العدد السادس من عامها الأول الصادر في ٦ اذار ١٩٤٩الى النجف الأشرف لانتقال مديرها المسؤول المحامي عيسى الشيخ راضي الى النجف الأشرف، وقد نوهت الى ذلك في مقال نشرته في العدد نفسه حمل عنوان **" لفت نظر "** اشارت فيه الى نقل مكان المجلة الى النجف الأشرف وطلبت من الادباء والمراسلين وكل من يريد الاتصال بها مراسلتها الى عنوانها في النجف الاشرف. (العقيدة، العدد٦ ، ١٩٤٩) .

تميزت مجلة **" العقيدة"** بانتظامها في الصدور ، اذ كانت تصدر عددين في الشهر منفردة أو مزدوجة حتى بلغ مجموع ما نشرته في عامها الأول عشرون عدداً وعامها الثاني خمسة اعداد، ليبلغ مجموعها النهائي خلال مدة صدورها كمجلة خمسة وعشرون عدداً ، توقفت فيه عن الصدور في عددها الخامس من عامها الثاني الصادر في ١٥ حزيران ١٩٥٠ ، اذ احتجبت من قبل الشرطة وكان عددها السادس قيد الطباعة (حسين و حمزة، ٢٠١٣، صفحة ١٩٧)بسبب نشرها قصيدة حملت عنوان **" أم السجين المضرب"** (اتحاد الأدباء والكتاب في

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

النجف الأشرف .(٢٠٢٤/٠٥/٠٢)) ، لتنتقل بعد ذلك الى بغداد وتتحول الى جريدة صدر منها خمس اعداد فقط لتصدر بعدها الحكومة العراقية إمر احتجابها. (حسين و حمزة، ٢٠١٣، صفحة ١٩٧).

رغم صدور اعدادها الخمسة الإولى في الديوانية إلا انها كانت تطبع وتوزع في النجف الاشرف، اذ تناوب على طباعة اعدادها مطبعتين من المطابع النجفية فطبعت اعدادها من (١ ـ ١٥) من عامها الأول في مطبعة الزهراء[٢] ، ومن العدد (١٦ ـ ٢٠) من عامها الأول ، أما اعدد عامها الثاني فقد تم طباعتها في مطبعة الغري[٣] ، رغم تعدد المطابع التي طبعت فيها إلا انها تمتعت بطباعة انيقة مرتبة تميزت بإخراجها الفني المتميز ، معتمدة في ادراج مادتها الصحفية على نظام العمودين والعقد في كل صفحة ، ومتسلسة في ادراج ارقام الصفحات والعدد لكل عام صدور لها ، كما حرصت على الابتعاد عن الأخطاء اللغوية اذ كانت كثير ما تصحح اخطائها الاملائية تحت عنوان " **استدراكات** " أو " **تصحيح** " ، وتجدر الإشارة الى أن إدارة المجلة حرصت على ادخل الزخارف والصور التي ترفع من قيمة المجلة الجمالية، فضلاً عن الإعلانات التي تساهم على إطالة عمر المجلة من خلال ما توفره من أموال من جهة وجذب للقراء من جهة أخرى . (العقيدة، العدد١ ـ٥، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠).

لقت مجلة " **العقيدة** " استحسان الكتاب والقراء ومنذ العدد الأول، اذ كانت كثير ما تعتذر عن عدم تمكنها من قراءة كل ما تم ارساله لها، ففي العدد الثاني الصادر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨، نشرت مقال تحت عنوان " **اعتذار** " قدمت فيه إدارة المجلة اعتذار الى القراء عن تأخرها في اصدار العدد الثاني في موعده المحدد متحجج بالظروف التي وصفتها **بـ "القاهره "**. (العقيدة، العدد٢، ١٩٤٨).

يتضح مما تقدم أعلاه، ان الهدف من اصدار مجلة **"العقيدة "** سياسي يرمي الى تسليط الضوء على القضايا والمفاهيم السياسية التي تعاصرها، إلا ان الرقابة المشددة من قبل الحكومة العراقية جعلها تميل أكثر الى نشر الموضوعات الأدبية والعلمية، تميزت بكونها شاملة ذات تنظيم واخراج فني متميز، اذ كانت هكذا فما هو موقفها من التطورات السياسية العربية خلال مدة صدورها؟ هذا ما يتناوله المبحث الثاني من هذا البحث.

المبحث الثاني: القضية الفلسطينية والموقف العربي منها في صفحات مجلة " العقيدة":

اهتمت مجلة **"العقيدة "** بتتبع التطورات السياسية للقضية الفلسطينة على صفحاتها التي دخلت منعطفاً خطير في تلك المرحلة ، فبعد ان اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ قرار رقم ١٨١ الذي نص على تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية وأخرى عربية ووضع القدس تحت الوصاية الدولية ، وانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في وقت لا يتأخر عن تاريخ ١ آب ١٩٤٨، (تقسيم فلسطين قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ (II))، اندلعت حرب غير منظمة أو ما يطلق عليها بالحرب الاهلية بين القوات الفلسطينية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

والمنظمات اليهودية كالهاغاناه وتكتيكات الارغون المنشقة اثر التصويت على قرار التقسيم ، (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٨، صفحة ٢٢)، افردت مجلة **"العقيدة"** الاعداد (٧ ـ ١١)الصادرة خلال مدة ٥ ،٣٠ اذار ،٣٠ أيار ١٩٤٩سلسلة مقالات مطوله حملت عنوان **"ذكريات من فلسطين "** عن أسباب تلك الحرب وتطوراتها وتجدر الإشارة إلى ان تلك المقالات عبارة عن ذكريات للكاتب والاديب الأردني عيسى إبراهيم الناعوري (١٩١٨ ـ ١٩٨٥) كان يتلقى في تلك المدة تعليمه في القدس (الناعوري ، ٢٠١١) ، فشهد تلك الاحداث ودونها ، اذ يذكر ان القرار كان بداية الانفجار بين العرب الفلسطينيين والصهاينة بعد أن امرت الهيئة العربية العليا التي تمثل اعلى هيئة سياسية فلسطينية الاضراب لثلاث أيام في ١ كانون الأول ١٩٤٧ حتى تبين احتجاجها على القرار فتم توقف الاعمال اليومية في المدن الفلسطينية كافة وحدوث بعض الاصطدامات العسكرية بين عرب فلسطين الذين لا سلاح لديهم ولا تنظيم ولا استعداد سوى العصى والحجارة وان حصلوا على سلاح فأنه غال الثمن صعب الحصول ، ويعتقدون **"ان لا شي"** هو قوة هائلة تخيف الصهاينة حسب تعبيره ، وفريق الصهاينة الذي يملك كل وسائل التنظيم والقوة والاستعداد، اذ دربتهم بريطانيا طول سنوات الحرب العالمية الثانية وسلحتهم وانشأت لهم مصانع الأسلحة في قلب مستعمراتهم فاصبحوا يختلفون عن يهود الامس الذي يفزعهم الصغير . (العقيدة، العدد٧، ١٩٤٩) .

رغم التفوق العسكري الذي تمتع به الصهاينة وضعف الإمكانات للمقاومة الفلسطينية فقد ذكر صاحب الذكريات الاعمال البطولية التي قام بها المجاهد عبد القادر الحسيني (١٩٠٨ ـ ١٩٤٨) ومن الجدير بالذكر ان الأخير كان يمتلك باع طويل في المعارك ضد المحتلين ليس في فلسطين فحسب بل في الوطن العربي ككل ، فبعد اعلان قرار التقسيم وإعلان الهيئة العربية العليا الاضراب عاد من مصر الى فلسطين متسللاً وأعاد تشكيل جيش الجهاد المقدس الذي هو قوات نظامية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٧ واصبح قائداً له ،(للتفاصيل ينظر: سيرة عبد القادر الحسيني، ٢٠٢٣؛ محسن ، ١٩٨٦ ، صفحة ٢٠٨ ـ ٢٣٤)، فقد تمكن بقيادة رجاله **"البواسل"** الذين تكمن قوتهم **بـ"الايمان وحدة"** و كميات زهيدة جدا من البنادق والذخيرة ومن القنابل والديناميت في ايدي رجاله الذي يعوزهم التدريب والتنظيم ، استطاع معهم تنفيذ ثلاث عمليات باهرة في القدس دوى صداها في ارجاء المعمورة واهتزت لها الصهيونية العالمية هزات مرعبة ووردت أنبائها صحف عالمية مستكبرة ومتعجبة ، وجميعها اتمها في شهر شباط ١٩٤٨، (العقيدة ، العدد١٠ ـ ١١، ١٩٤٩) ، كانت الأولى نسف عمارة جريدة البالستاين بوست (The Palestine Post) اليهودية الإنكليزية ، التي لعبت دوراً مهماً لتمهيد القيام الكيان الصهيوني منذ تأسيسها في ٢ كانون الأول ١٩٣٢(The Palestine Post, 1932)، فضلاً عن العمارة كانت ضخمة تقع في قلب الاحياء اليهودية المزدحمة بالمباني والمتاجر والسكان اشد الازدحام وكان الوصول اليها ضرب من المستحيل لاحاطتها بحراسة بريطانية ويهودية قوية . (العقيدة، العدد ٨ـ ٩، ١٩٤٩).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

اما الثاني فقد كان في نسف شارع بن يهودا الذي يقع في صميم الاحياء اليهودية في القدس ، فدمر الانفجار عمارته الفخمة المتماسكة ذات الطوابق الكثيرة والصفوف المتقابلة ، واتي على مئات الألوف من الجنيهات بما اتلفه من المتاجر اليهودية وقضى على عدد كبير من اليهود ، اما الثالث الذي يصفه بالإجراء والاعظم اثراً ، فقد كان نسف الوكالة اليهودية التي تشكل مركز القيادات اليهودية فيها، وتجدر الإشارة الى ان تلك الحوادث قد وقعت في أماكن متقاربه جداً وتشكل مركز مهم لليهود في القدس ، (العقيدة ، العدد ١٠ ـ ١١، ١٩٤٩) ، وبذلك بينت المجلة ان المقاومة الفلسطينية استطاعت بإمكانياتها البسيطة توجيه ضربه قوية وخطيرة لصهاينة .

من الجدير بالذكر أن تلك المرحلة كانت حرجة وحاسمة ،اذ شنت القوات اليهودية التابعة للوكالة اليهودية التي كانت اوفر حظاً في العدد وتنظيم والتسليح وقيادة مقارناً بالفلسطنيين هجومها في الأسبوع الأول من نيسان ١٩٤٨ تنفيذاً لخطة دالت (Dalt) التي هدفت الى قيام دولة الكيان الصهيوني بقوة السلاح في الأراضي اليهودية والفلسطينية التي خصصت لها بموجب قرار التقسيم ، فضلاً عن احتلال أراضي اضافية خاصةً في القدس مستفيدة من تفسخ الحكم البريطاني في فلسطين رغم ان بريطانية لا تزال صاحبة السيادة في فلسطين حتى ١٥ أيار ١٩٤٨ ، فسقطت اثر ذلك التخطيط بعض المدن الفلسطينية منها القسطل و حيفا ويافا، (الخالدي، ١٩٩٨، صفحة ١ ـ ٣) وقد ناقشت ذلك مجلة **"العقيدة"** في مقال نشرته في العدد الثاني الصادر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ حمل عنوان **" من المسؤول عن سقوط يافا "** بين الكاتب يوسف هيكل الذي كان رئيس بلدية يافا آنذاك ان الهيئة العربية العليا وللجانها القومية الموجودة في انحاء مختلفة من البلاد ,كانت المسؤولة الوحيدة عن الدفاع عن يافا حتى ١٥ أيار ١٩٤٨يوم انتهاء الانتداب البريطاني ، اذ أعلنت تلك الهيئة اضرابها في عموم فلسطين براً وبحراً على اثر قرار منظمة الأمم المتحدة بتقسم الأراضي الفلسطينية كما جاء أعلاه ، فابتدأ القتال بين العرب واليهود حيث اشتملت نيرانه يافا ، وكان اليهود مستعدين لهذه الأيام العصيبة ولتحقيق مايردون بالقوة فاخذو يبطشون بالسكان العزل ويذبحونهم ، بينما كان الفلسطينيون يتسلحوا بشراء السلاح فرادا وجمع التبرعات وتسليمها الى اللجان القومية في يافا التي تسلمها بدورها الى الهيئة العربية العليا لغرض الحصول على السلاح والذخيرة ، فضلاً عن ارسال اهل القرى الفلسطينية ورئيس البلدية الوفود الى مقر الهيئة العربية العليا في الدول العربية والجامعة العربية لغرض حماية يافا، ورغم الحصول على السلاح إلا انه اغلبه كان ايطالي لايصلح الى الاستخدام على حد قول كاتب المقال، فضلاً عن فرار قسم كبير من المناضلين غير النظاميين من يافا ابان الهجوم الصهيوني عليها في ٢٨ نيسان ١٩٤٨، ولم يبقى منها اقل من خمسين مقاتل ، مما حد به اي رئيس بلدية يافا الاتصال بالحكومة الفلسطينة مطالب إياها اتخاذ موقف لوقف الهجوم الصهيوني التي بدورها خاطبت القوات البريطانية التي دخلت بدبابتها وطائراتها واستطاعت إيقاف الهجوم على يافا ، إلا انه كان مؤقتا الى ١٥ أيار ١٩٤٨ .(العقيدة ، العدد٢ ، ١٩٤٨) .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

بعد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين في ١٥ أيار ١٩٤٨منهيه بذلك الانتداب البريطاني ، واعلانها قبل ذلك بيوم قيام دولة الكيان الصهيوني وقيام الأخيرة بتأسيسها جيشها ، بدأت مرحلة الحرب النظامية ، اثر اعلان الدول العربية دون ان تتخذ أي تدابير تحت ضغط شعوبها الحرب على الكيان الصهيوني في نفس يوم الانسحاب ، (سعيد، ١٩٦٦، صفحة ٢٨) ، واستطاعت ان تحقق الانتصارات في بداية الامر حيث لم يفصلها سوى عشرة كليومترات عن تل ابيب ، إلا ان تدخل الدول الكبرى كل من بريطانيا وامريكا و استصدارها قرار من مجلس الأمن في ١٨ تموز ١٩٤٨ ألزمت بموجبه الأطراف المشاركة بالحرب بالجنوح الى الهدنة ، مما أدت الى خلخلة وضع الجيوش العربية في الحرب ، فاستطاع الكيان الصهيوني بذلك احتلال ثلثي المساحة الفلسطينية التاريخية وتشريد اكثر من ٧٥٠ إلف فلسطيني وحل محلهم مئات الالاف من اليهود كمهاجرين وبذلك حقق اليهود قيام دولتهم مستمرين بعملياتهم الحربية حتى كانون الأول ١٩٤٩. (الريدي، ٢٠٢١، صفحة ٧٢) .

عقبت مجلة **"العقيدة "**عن الأسباب التي أدت الى انتصار اليهود في الحرب بالعديد من المقالات منها على سبيل المثال لا الحصر مقال تعنوان **بـ" سر شجاعة اليهود "** نشرته في العدد الثاني الصادر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨بين فيه الكاتب الأردني شمران الياسري أن اليهود كانو بالاستناد الى تاريخهم قوم ضعيف مستسلم وجبنهم متوارث منصرفين عن الحياة السياسية والزج في الحروب كما يصفهم ، ومستشهده بقوله تعالى ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ (القران الكريم، البقرة : اية ٦١) ، اما فيما يتمتع به اليوم من قوة فهي تستند على أمرين كان الأول يتمثل في المساعدة الفعلية والدائمة لهم من الدول الكبرى ، اذ انهم اتفقوا مع بريطانيا منذ اعلان وعد بالفور عام ١٩١٧ ثم مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن اصبح ترومان (Harry S. Truman)[٤] رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، (العقيدة ، العدد٢ ، ١٩٤٨) ، وتجدر الإشارة الى أن مجلة **"العقيدة "** كانت قد نشرت خبر في العدد السادس الصادر في ٦ اذار ١٩٤٩ ذكرت أن الرئيس ترومان ارسل الى رئيس وزراء الكيان الصهيوني هدية بمناسبة اعتلاله هذا المنصب ، وكانت الهدية القلم الذي وقع به ترومان وثيقة اعتراف الحكومة الامريكية بدولة الكيان الصهيوني. (العقيدة، العدد٦، ١٩٤٩).

ويستطرد الكاتب في سرد تفاصيل دعم الدول الكبرى للكيان الصهيوني مبين أن ظروف الحرب العالمية الثانية واطماع الروس في الشرق سهل اتفاقهم معها ، وضمنوا صداقة فرنسا عقب اندحارها في سوريا ولبنان ، وهكذا استطاعوا اليهود أن يتشجعوا ويجهروا ما في صدورهم ويرفعو حرابهم في وجه الدول العربية و من ورائها جميع دول الشرق الإسلامي، اما الامر الثاني فقد ارتبط بتريث الدول العربية وانتظارها نتيجة مجلس الامن الذي اقر التقسيم فضلاً عن ارتباط جيوشها بقواعد ونظم قانونية ، الامر الذي أدى الى تشجع العصابات اليهودية وبعث في نفوسها الاطمئنان من جهة والاقدام من جهة أخرى ، (العقيدة ، العدد٢، ١٩٤٨) ، تجدر الإشارة الى على الرغم من المعلومات القيمة التي احتوها المقال أعلاه لكن إبقاء عنوانه كما هو يعد اعتراف من مجلة عربية **بـ"شجاعة اليهود "** وإلا هم فقط يمتلكون الدعم بفضل

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مكرهم ، فهذة نقطة تحسب على المجلة ، اذ كان عليها الانتباه اكثر على عناوين المقالات التي تنشرها .

ومقال اخر انتقدت من خلاله الموقف العربي المتخاذل حمل عنوان **" إسرائيل بنت هيئة الأمم المتحدة "** نشرته في العدد المزدوج السابع عشر والثامن عشر الصادر في ٣٠ أيلول ١٩٤٩ رصدت فيه تصريح السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة اذ قال **" أن إسرائيل هي الطفل الشرعي الذي تبنته هيئة الأمم! وقد استنكرت الحرب التي سنتها الجيوش العربية واكد إن إسرائيل صدت المعتدين عن امنها وسلامتها"** والقى مسؤولية نزوح اللاجئين العرب عن أراضيهم على عاتق الدولة العربية التي كانت السبب في وجود هذه **"المشكلة المستعصية "** ويعلق صاحب المقال عن التصريح بقوله **" هكذا يكون المنطق الصحيح، وبواسطة هذا وامثاله يرجى العرب استرجاع حقوقهم المغصوبة في فلسطين"**. (العقيدة، العدد ١٧ ـ ١٨، ١٩٤٩).

بعد انتهاء الحرب العربية الاسرائيلية وقيام الكيان الصهيوني نزولاً الى الأمر الواقع وقعت عدد من الدول العربية التي هي كل من مصر في ٢٤ شباط ١٩٤٩ ولبنان في ٢٣ اذار ١٩٤٩ والأردن في ٣ نيسان ١٩٤٩ وسوريا في ٢٠ تموز ١٩٤٩ اتفاقيات الهدنة مع إسرائيل في جزيرة رودوس (Rhodes) اليونانية التي لم تكن اتفاقيات سلام نهائية بل وقف إطلاق النار وتحديد خطوط الهدنة أي الحدود بينها (الخط الأخضر) من غير ان تعترف أي منها بدولة الكيان الصهيوني، (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٨) .

ناقشت مجلة **" العقيدة "** بعض تلك الاتفاقيات في مقالاتها منها مقال حمل عنوان **" نزولاً عند الامر الواقع "** نشرته في العدد الخامس الصادر في ١٠ شباط ١٩٤٩، أشارت فيه الى الواقع السياسي العالمي السائد بعد قيام الكيان الصهيوني ودوره في توقيع اتفاقيات الهدنة ، اذ اكدت طغيان عبارة **" نزولا عند الإمر الواقع"** على اللهجة السياسية في الأونة الأخيرة، حتى انها أصبحت مهرباً يلتجي اليها السياسيون وذريعة يتضرعون بها لدى الشعوب المنتصرة ، فأخذت الدول تتعاقب على الاعتراف بالكيان الصهيوني وتعمل على التبادل الدبلوماسي معها نزولاً عند الامر الواقع ، كفرنسا وسويسرا وأستراليا والحكومات التي تحاول الاعتراف بها، وليس ذلك فحسب بل سعى مجلس الأمن الى ضم الدولة الجديدة الى حفيرته واعطائها كافة الحقوق والامتيازات التي تتمع بها الدول الشرعية المشروعة ويرى بعض الأعضاء ضرورة اعلان ذلك في الدورة المقبلة دون ان تعطي مجالاً لدراسة القضية وذلك نزولاً عن الامر والواقع، رغم تمخض البرلمان البريطاني عن الاعتراف في محاولة لايهام العالم بهذه السياسة العقيمة البالية كما تصفها ، اذ ان بريطانيا أول من اعترف باليهود وبقيام دولة لهم منذ الوعد بالفور المشؤوم عام ١٩١٧، فتأثرت الدول العربية بتلك العبارة ، وكان إول من اصطدم بها مصر التي كانت إول دولة عربية جنحت الى مفاوضة اليهود عام ١٩٤٩والجلوس معهم على مائدة واحدة ، واخيراً تختتم المقالة بعبارة **" وهكذا تنتقل الدولة اليهودية من مجرد خيال وهمي يدور في مخيلة الموشي شرتوك ، الى امر واقع تطأطأ له الرؤوس وتذعن عنده الاذقان "** . (العقيدة، العدد٥، ١٩٤٩).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ومقال اخر ذا عنوان انتقادي **" لقمة سائغة "** نشرته في العدد المزدوج العاشر والاحد عشر الصادر في ٣٠ أيار ١٩٤٩، سلط فيه فاضل الخاقاني الضوء على الهدنة التي عقدت بين الأردن والكيان الصهيوني عام ١٩٤٩ وارتباط العرق بها ، اذ أشار ان الوفد الأردني يمثل العراق بالمفاوضة ، إلا ان اليهود طلبوا من الوفد الأردني ورقة خطية من الحكومة العراقية تخول الوفد الأردني بالمفاوضة عن العراق ، رغم تكذيب الحكومة العراقية ذلك بعد ان انتشرت الاخبار ، إلا ان الحكومة العراقية سلمت المثلث العربي الى الجيش الأردني الذي بدوره حسب نصوص المعاهدة تسليمه الى اليهود ، رغم تأكيد وزير الخارجية العراقي **" أنه وضع أمانه عند الجيش الأردني"** . (العقيدة، العدد ١٠ـ ١١، ١٩٤٩) .

من الجدير بالذكر ان الحكومة العراقية لم تسمح للحكومة الأردنية بالتفاوض بالنيابة عنها مع الكيان الصهيوني، لكنها في الوقت نفسه اشارت الى انها تقبل ما يتم الاتفاق عليه من شروط الهدنة لكن دون المشاركة فيها، إلا ان موقفها تغيير في ٤ اذار ١٩٤٩ حيث اقرت عدم المفاوضة مع الكيان الصهيوني وعدم الاعتراف بشروط المفاوضات وتسليم الجبهة العراقية في فلسطين الى الجيش الأردني ، وبذلك تكون قد اخلت نفسها عن اية مسؤولية وتنصلت من أي التزام في المستقبل فضلاً عن حمايتها للجيش العراقي من هجوم صهيوني محقق ، وما إن انسحب الجيش العراقي من مواقعه في فلسطين في ٢٩ نيسان ١٩٤٩ ليحل محل الجيش الأردني ، اضطر الأخير الى الانسحاب تحت الضغوط الكيان الصهيوني بعد ان وافق الأردن مرغماً على قبول اتفاقية الهدنة بالشروط الكيان بعد ان هدد بقطع المباحثات واستعمال القوة العسكرية ضد الجيش الأردني في حال عدم انسحابه الى مسافة تتراوح بين كيلومترين وثلاث كيلومترات على طوال الخط العراقي أي ١٨٠ كيلومتر تقريباً ، (العبد اللات، ١٩٩٣، صفحة ٥٦ ـ ٥٧) ، وبذلك تكون المجلة قد هاجمت موقف الحكومة العراقية السلبي دون أن تنظر الى الظروف الدولية آنذاك والى ما يحمله من ايجابات مستقبلية على السياسة العراقية .

يتضح مما جاء أعلاه ، ان مجلة **"العقيدة "** تتبعت تطورات القضية الفلسطينية من تاريخ قرار٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ رقم ١٨١ ، حتى صدور الهدنة عام ١٩٤٩، قدمت خلالها العديد من المقالات والاخبار الخاصة بها ،والتي من ابرزها حدوث حرب غير نظامية أهلية داخل فلسطين بعد اصدار القرار مباشرة في ١ كانون الأول ١٩٤٧ وحرب نظامية في ١٥ أيار ١٩٤٨ قامت بها الجيوش العربية ضد الكيان الصهيوني ، موضحة ايضا ان الدعم الذي حظيت به إسرائيل من الدول الكبرى من جانب وتريث الدول العربية من جانب اخر ، شكلت عاملاً مهمة في قيام الكيان الصهيوني و قيام الدول العربية بعقد الهدنة معها ، اذ كان هذا موقفها اتجاه القضية الفلسطينية، كيف كان صدى قادة وحركات التحرير الآسيوية على صفحاتها ؟ هذا ما سيتصدى له المبحث الثالث من هذا البحث.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ـ المبحث الثالث: قادة وحركات التحرير الوطنية الآسيوية في صفحات مجلة "العقيدة ":

اهتمت مجلة **"العقيدة"** برصد حركات تحرير الدول الآسيوية ، اذ تعرضت تلك الدول الى السيطرة الأجنبية ومنذ القرن السادس عشر الميلادي بعد أكتشاف رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨ ومنه تم الوصل الى الهند ، ليبدأ التنافس بين الدول الغربية على دول الشرق الأقصى وجنوب شرق إسيا وشبة القارة الهندية لما تمتلكة من خيرات وثروات زراعية ومعدنية وفيرة ، وكرد فعل على الاحتلال الأجنبي تبلورت الحركة الوطنية في معظم دول اسيا، إذ لم تقف الشعوب تلك مكتوفة الأيدي ازاء ذلك ، فقد ظهر فيها قادة قامت بالعديد من الثورات والانتفاضات ضدالاحتلال الأجنبي . (سلمان، ٢٠٠٥، صفحة ٧) .

ولما كان المهاتما غاندي (Mahatma Gandhi) (١٨٦٩ ـ ١٩٤٨) الزعيم الهندي صاحب الدور القيادي الوطني البارز في الهند والكفاح الطويل ضد بريطانيا من اجل استقلال الهند وكرامة شعبها (عبد الواحد ، ٢٠١٣، صفحة ١)، اهتمت مجلة **"العقيدة"** في تتبع أفكاره والبدايات الأولى لكفاحه إو جهاده في مقال حمل عنوان **" صفحة من جهاد غاندي "** نشرته في العدد الخامس الصادر في ١٠ شباط ١٩٤٩ ، بينت فيه الباكورة الأولى لتبلور كفاح غاندي بعد سفره الى جنوب افريقيا ، وتجدر الإشارة الى ان غاندي كان قد ولد في بوربندر (Porbandar) بمقاطعة غوجارات (Gujarat) الواقعة شمال غرب الهند في ٢ تشرين الثاني ١٨٦٩ ، ودرس فيها ثم انتقل الى بريطانيا عام ١٨٨٨ ، ودرس فيها القانون الى جانب اللغة الفرنسية والموسيقى وفن الخطابة واطلاع على العقائد والأديان فقرأ عن الانجيل والقران الكريم، لتجعله تلك القراءة متسامح دينياً ، وبعد ان قضى ثلاث سنوات رجع الى الهند محامياً ، ثم غادرها الى جنوب افريقيا اثر تلقيه عرضاً من شركة في إطار مهمة قانونية هناك . (مجدل، ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩، صفحة ١٩ ـ ٢٨) .

نبهت المجلة الى الحالة السيئة التي كان يعيشها المواطن الهندي في ظل حكومة اتحاد جنوب افريقيا عندما ذهب اليها غاندي ، اذ يذكر أنها كانت تستخدم المواطن والمهاجر الهندي في المهن الحقيرة والصنائع الواطئة كحمل الاثقل وسحب عربات النقل وتنظيف الشوراع والخدمة في البيوت والفنادق ، وفوق ذلك كانوا يعاملونهم بقسوة وشدة ويضعون لهم نظاماً وقوانين خاصة بهم ، منها لا يجوز للهندي وكل انسان اسود الاكل في مطاعم الاوربيين والمنام في فنادقهم والركوب معهم في السيارات والقطار ، و يجبروهم على السير وسط الشارع حالهم حال البهائم والحيوانات وعربات النقل لمنعهم من السير على ارصفة الشوارع ، ومنعوا من الخروج بعد الساعة التاسعة ليلاً إلا بتصريح خاص من بلدية المدينة ، وعلى كل واحد منهم من طفل أو امراة او رجل أن يدفع مبلغاً لا يقل عن ثلاث دنانير لخزينة الدولة ضريبة رسمية لمجرد كونه هندي ، كما واطلقو عليهم لقب **" كولي"** والتي تعني بلغتهم الاحتقار والازدراء ، ومع ذلك كان الهنود مستنيمين على هذا الذل راضين بذلك الحال لا يستطيعون أن يحتجوا أو يقاوموا السلطة المحلية خشية من الطرد و الجوع و الفناء .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

امام الوضع أعلاه كان غاندي **"محامياً بسيطاً"** و**" فاشلاً لشده خجله والتزامه جانب الحق والصدق دائماً مما يستحيل معه كسب الدعوى وإصدار الاحكام لصالحه "** ، الامر الذي أدى الى مغادرته الهند اثر اخفاقه في مهنته ورغبته في مساعدة بعض بحار افريقيا بإعمال المتاجرة ، فاخذ نصيبه من الاحتقار والازدراء والذل والاهانات الكثيرة مثل أبناء وطنه المقيمين في جنوب افريقيا ، دفعته تلك **"المعامله السيئة .. الى التفكير الجدي في القضاء عليها "** ، ومنذ ذلك الحين بدأ يحس بالواجب الملقى على عاتقه في سبيل دفع الظلم عن بني قومه ، فيذكر ان ذات مره حدث نفسه على اثر اهانه تلقاها استفزت مشاعره **" لقد بدأت افكر في واجبي ، ايجب أن احارب في سبيل حقوقي ، أم أكون جباناً اذا عدت الى الهند دون أن افي بالتزامي "** ، فصمم أن يعلن جهاده في جنوب افريقيا بتركة المحاماة ونذر الفقر ، واسس مزرعتيين خارج المدينة دعا اليهما كل من يعشق المثل العليا وحاول ترجمتها الى إعمال ، وقد عاش مع **"حواريه"** كما تصفهم الذين اجتمعوا حوله من المسلمين والنصارى ويهود يفلح ويغزل القطن ويتعبد ، وينقل صدها الى الخارج بواسطة جريدة الرأي الهندي(Indian opinion) (العقيدة ، العدد ٥، ١٩٤٩) الأسبوعية التي أصدرها في مزرعته في جوهانسبرغ (Johannesburg) عام ١٩٠٤ والتي حرر جميع مقالاتها الافتتاحية ، داعياً من خلالها الى سياسته إللاعنف في مقاومة الاستعمار(صديق، ٢٠١٤)، ويتحاين الفرص للمطالبة بحقوق الهنود المشروعة ، فجاءته الفرص بعد أن اصدر احد القضاة البريطانيين في افريقيا حكم الغاء بموجبه كل عقود الزواج التي لم تسجل طبقاً للوائح الحكومية ، ولما لم يكن زواج الهنود بعلم الحكومة فمعنى ذلك ان جميع أولادهم غير شرعيين وفي ذلك خزي وعار، لذا اخذ بارسال حواريه الى الجهات لتستفز شعور الشعب النائم وتذكر له الحيف الذي لحق به ، فنضجت الجماهير حتى أصبحت بحاجة الى زعيم يقود حركتها فخرج بنفسه ونضم عمال المناجم وخدمة الفنادق وحمال الاثقال والعراه والمنبوذين مظاهرة كبرى ضمت اكثر من عشرة الاف نسمة وسارت تطوف المدن والقرى والارياف تعلن ظلامتها وتهتف بالمساوة ورفع ضريبة الثلاث جينهات وإلغاء القوانيين الاسيوية المستثناه ، مما ارغم حكومة جنوب افريقيا على التصريح بسعادتها بالغاء هذه القوانين بعد ان كانت تصرح لا سبيل لالغاء القوانيين الاسيوية الاستثنائية القاسية . (العقيدة، العدد ٥، ١٩٤٩).

ولم تكتفي بذلك بل وشحت العديد من صفحاتها باقوال الزعماء والادباء والسياسيين والمفكريين.. الخ بحق فكر وشخصية المهاتما غاندي منها على سبيل المثال لا الحصر مقال تعنون **" اقوال الزعماء في غاندي "نشرته** في نفس العدد أعلاه، اشارت من خلاله الى العديد الاقوال بحقه منها على سبيل المثال لا الحصر قول الرئيس الأمريكي ترومان **" كان المهاتما غاندي من أبرز الشخصيات العالمية اليوم ولكنه كان على ـــ مابدا ـــ من أبناء عصر تأريخي متخلف فان تقشفه في حياته جعل مواطنيه يحترمونه باعتباره رجلا ملتهم ".** (العقيدة، العدد٥، ١٩٤٩).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

رصدت مجلة **"العقيدة "** كذلك حركات التحرير الوطنية التي قامت بها الدول الآسيوية كان لاسيما الدول الإسلامية منها كحركة التحرير التي قامت بها اندونيسيا ، اذ تعرضت الأخيرة الى السيطرة الهولندية منذ أواخر القرن السادس عشر الميلادي بعد ان نافست اسبانيا التي كانت تسيطر عليها حتى عام ١٥٨٠ اثرهزيمتها امام البرتغال مما اضعف سيطرتها على مستعمراتها، و تميز الاستعمار الهولندي على اندونيسيا بصبغته التجارية الصرفة ، اذ كان كل ما يهمهم في بداية الامر هو السيطرة على موارد الثروة واستغلالها لصالحكم الخاص ومن ثم انشأت شركات تعتمد على اسطول تجاري ضخم وعلى قوة مسلحة لحمايتها كشركة الهند الشرقية الهولندية التي تأسست في ٢٠اذار ١٦٠٢ والتي لعبت دوراً خطيراً في توطيد اقدام الاستعمار الهولندي في اندونيسيا ومن اكبر دعائم تكوين الإمبراطورية الهولندية ، إلا ان هذه الشركة انتهت بصفة رسمية بسبب كثرة خسارتها وكثرة ديونها عام ١٧٩٩ لتتولى الحكومة الهولندية محل الشركة في تسير شؤونها في اندونيسيا ، واخذت باتباع سياسة الشركة نفسها التعسفية بحق سكان اندونيسيا ، فضلاً عن دخولها في منافسة مع الدول الاستعمارية الأخرى كفرنسا وبريطانيا ومقاومة الحركات الثورية الاندونيسيا التي تقام ضدها (الشيخ ، عبد العزيز، و هدهود، ٢٠٠٤، صفحة ١٢٨ ـ ١٣١).

وقد عقبت مجلة **"العقيدة"** على السيطرة الهولندية على اندونيسيا في مقال حمل عنوان **" هولندا المجرمة تسطو على الشعب الاندونيسى الآمن "** نشرته في العدد الخامس الصادر في ١٠ شباط ١٩٤٩، اشار فيه فاضل الخاقاني الى ان هولندا ارتكبت جريمة بسطوها على اندونيسيا حتى وصفها **بـ"المجرمة "** ، ليقوم الشعب الاندونيسي الذي وصفه **بـ"الحر"** و**"الآمن"** بنضال شاقاً طويلاً في سبيل الحصول على حريته واستقلاله لامتلاكه الوعي القومي النامي وقيامه الثورات الوطنية الشعبية التي قامت بها الحركة الوطنية في اندونيسيا ضد الظلم والاستعمار، لتضطر هولندا في نهاية المطاف بالاعتراف باستقلال اندونسيا بموجب معاهده عام ١٩٤٧ وبالتالي قيام **" حكومة الجمهورية الاندونيسيا المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة "** . (العقيدة، العدد٥، ١٩٤٩).

وتجدر الإشارة الى ان المحادثات بين الزعيم احمد سوكارنو[٥] ورفاقه من الزعماء الإندونيسيين وبين هولندا بدأت فيما بين عامين(١٩٤٥ ــ ١٩٤٧) إلا انها أخفقت جميعاً بسبب عرض هولندا وبشكل دوري فكر الحكم الذاتي على الوطنيين بينما كانو هم يطالبون بالاستقلال التام، فوقع الطرفان اتفاقية في ٢٥ اذار ١٩٤٧ والتي نصت على قبول هولندا استقلال أندونيسيا بشرط اطلاق سراح الالاف من الهولنديين الذين كانوا رهن السجون وفي ايدي القوات الوطنية منذ خروج اليابانيين الذين احتلوا اندونيسيا خلال اعوام (١٩٤١ــ ١٩٤٥) ، وان تنظم اندونيسيا المستقلة في وحدة فيدرالية مع هولندا ومع جزر الهند الغربية الواقعة في بحر الكريب (Sea crepe) التي تحكمها هولندا، وعلى هذا الأساس وعدت هولندا انها ستسحب اخر جندي لها في جزر الهند وبحلول ١ كانون الثاني ١٩٤٩ ، إلا ان تصميم هولندا على ان لها حق بأن تحكم الجزر حكماً تاماً وحتى حلول ١ كانون الثاني ١٩٤٩ بحجة التأكد من تأسيس الفيدرالية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المقترحة، جعل الوطنيين يرفضون الاتفاقية رغم اطلاقهم صراح السجناء الهولنديين ، فقامت الحرب بين الطرفين من جديد في نيسان ١٩٤٧ ، فتعرضت في تموز ١٩٤٧ دولة استراليا موضوع استقلال أندونيسيا على مجلس الأمن الدولي بسبب قربها من الحرب الدائرة وجاء قرار مجلس في ١آب ١٩٤٧ طالب الفريقين المتنازعين بالمفاوضات السلمية ووقف الحرب (أبو جابر، ١٩٩٠، صفحة ١٨٨ ـ١٩٠) ، إزاء ذلك وكما ذكر صاحب المقال وقعت هولندا مع اندونيسيا عن طريق اللجنة الدولية الموفدة من قبل مجلس الامن معاهدة نيفيل (Neville's Treaty) في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٨ (الشيخ ، عبد العزيز، و هدهود، ٢٠٠٤، صفحة ١٤٦) التي نصت على اجلاء ما تبقى من القوات الهولندية في الأول من كانون الثاني ١٩٤٩ من بعض الجزر الاندونيسية الصغيرة وانضمام سكانها الى الجمهورية المتحدة وبذلك يزح الشعب الاندونيسي عن كاهله اثقال الاستعمار ويكسر اغلال الذل والاستغلال ويتمتع بخيرات بلاده ، إلا ان هولندا لما رأت الموعد قد اقترب عز عليها مغادرة البلاد فنقضت المعاهدة وعمدت على القيام بعدوان فضيع بحق البلاد (العقيدة ، العدد٥ ، ١٩٤٩) ، لتعلن في ١٥ كانون الأول ١٩٤٨ فرض حصار بحري على جزر الهند الشرقية والقاء القبض على زعماء الحركة الوطنية في اندونيسيا وزجهم في السجن ، ليستمر الوضع الحالي حتى تشرين الأول ١٩٤٩ ، اذ عاد الهولنديون ثانية للمفاوضات بعد ان اطلقوا سراح الزعماء الوطنيين ، وفي ٢٧ كانون الأول ١٩٤٩ تمخضت المفاوضات عن اعتراف هولندا باستقلال أندونيسيا المرتبطة مع هولندا بوحدة فيدرالية وعلى أساس المساوة بين الدولتين ، وهكذا بدأ استقلال أندونيسيا الحقيقي في العصر الحديث ، وظلت الوحدة الفيدرالية هذه حبر على ورق حتى عام ١٩٥٤ لما أعلنت اندونيسيا فسخها. (أبو جابر، ١٩٩٠، صفحة ١٩٠ ـ١٩١) .

يتبين مما جاء أعلاه، أن مجلة **"العقيدة "** رصدت حركات التحرير الآسيوية من حيث تسليطها الضوء على الظروف التي صنعت قادة لحركاتها، كالمهماتما غاندي قائد حركة استقلال الهند، فضلاً الدور التي بذلته تلك الشعوب من اجل تحقيق استقلالها كإندونيسيا التي رفضت كل أساليب هولندا الاستعمارية لاجل تحقيق استقلالها، إلا انها في الوقت نفسه اغفلت بسب الرقابة عن حركات اسيوية أخرى مهمة عاصرت صدورها، اما معالجاتها للقضايا السياسية الأخرى فقد تناولتها الباحثة في المبحث الرابع من هذا البحث.

المبحث الرابع: القضايا السياسية الأخرى ومعالجاتها في صفحات مجلة "العقيدة":

بما ان المجلة صدرت في اعوام ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) همت بنشر مقالات دعت من خلالها إلى السلام العالمي ونبذ الحروب ، برصد دور منظمة الأمم المتحدة التي تبلورت فكر انشائها كمنظمة دولية تتولى مهمة السلام الدولي خلال أعوام الحرب العالمية الثانية ، اذ تبنت الولايات المتحدة فكرة انشائها منذ ١٤ آب ١٩٤١، و بلورة عنها مبادئ تجاوزت بها الاختلافات بين وجهات النظر الدولية ، واستمرت المباحثات حتى انعقاد مؤتمر

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

سان فرنسيسكو (San Francisco) خلال المدة ٢٥ نيسان ـ ٢٥ حزيران ١٩٤٥ حيث تم وضع دستورها الذي اقر شرعية منظمة الأمم المتحدة ليتمخض عنها الميثاق (دروزيل، ١٩٧٨، صفحة ١٠٩ ـ ١١٣) ، الذي وضع قيد التنفيذ الفعلي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٥ وتركزت مهمته الأساسية على المحافظة على السلام العالمي (الكناني، ٢٠١٢، صفحة ٢٣ ـ ٢٧ ، ٣١)، أشادت مجلة **"العقيد"** بالمنظمة في مقال حمل عنوان **" الإسلام دستور السلام في العالم "** نشرتة في العدد الثالث الصادر في ١٠ كانون الأول ١٩٤٨، نبه فيه الكاتب علي فكري الى مدى تطابق ميثاق الأمم المتحدة من حيث اغراضه وقواعده بما جاء بالقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ، خاصةً في جانب تكوين الشعوب والأمم واتحادها وإيجاد الامن والسلام وتحقيق العدالة الاجتماعية واحترام المواثيق والعهود **" المعاهدات "** المعقودة بينها وعدم نقضها ومراعاة الحقوق بين افرادها والمساوة والحرية والتسامح لتحيى الشعوب بحياة طيبة سعيدة في جو هادئ فسيح لا يتخلله بغض أو عدوان . (العقيدة ، العدد٣ ، ١٩٤٨) .

تجدر الإشارة إلى أن الصيغة الامريكية كانت واضحة على عموم الميثاق لا سيما المقدمة التي جاءت كأنها مقتبسة من وثيقة الاستقلال الأمريكي ، كما ان عمل أمريكا على قيادة السلام العالمي و اختيار نيويورك مقر للمنظمة ينطوي على مقاصد سياسية أمريكية لاسيما وان تلك الولاية تعد اكبر مركز للصهيونية ، والملاحظ انه بعد عامين من انشائها اقرت قرار التقسيم وإقامة الكيان الصهيوني ، (الكناني، ٢٠١٢، صفحة ٢٨ ـ ٢٩) وحتى لا نغبن حق المجلة فانها اشارت في اكثر من مقال الى دور منظمة الأمم المتحدة في دعم الكيان الصهيوني ، فهذا ان دل على شيء يدل على انها لم تتخذ اتجاة معين ثابت في نشر محتواها الصحفي بل طرحت على صفحاتها مختلف الآراء والمواقف الدولية محاول منها إعطاء القارئ الفرصة لتتعرف على الوضع العالمي السائد في مختلف زواياه .

لما كانت احد أسباب قيام الحرب العالمية الثانية بنود معاهدة فرساي (Treaty of Versailles) التي عقدت عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) من قبل الحلفاء(فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وإيطاليا واليابان) التي تسمى بالدول الكبرى إضافة الى المشاركة كبلجيكا واليونان والصين وكوبا وغيرها ، في ٢٨ حزيران ١٩١٩ (Bevans, 1969) ، ناقشت مجلة **" العقيدة "** ذلك في مقال عنونته **" لئلا تنشب حرب كونية ثالثة "** نشرتة في العدد المزدوج الرابع عشر والخامس عشر الصادر في ١٠ آب ١٩٤٩، أشار الكاتب صدر الدين احمد فيه الى أن الحلفاء ارغموا بموجب بنودها المانيا على التخلي عن وادي السار (Saarterritorium) والالزاس (Alsace) واللورين (Lorraine) لفرنسا ، وعن شلزويج العليا (Upper Schleswig) بكاملها الى الدينمارك وعن جنوب سليزيا العليا (Upper Silesia) واكثر مناطق بوزن (Posen) وبرومبرغ (Bromberg) لبولنده ، وعن كل مستعمراتها في قارة افريقيا لبريطانيا وعن كل جزائرها في المحيط الهادي لليابان وبريطانيا، ثم فرض غرامة حربية عليها مقدارها ٦٦٠ مليون من الجينيهات تدفعها لهم بالتقسيط ، وهي بذلك بينت أن الحلفاء حملوا المانيا مسؤولية القيام بالحرب العالمية الأولى منتهزين

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

هزيمتها **كـ"اعظم فرصة"** لإشباع نهم ساساتهم من غير ان يحسبوا الى طبيعة الشعب الألماني الذي يصفه صاحب المقال **" ان الشعب الالماني مطبوع على الثقافة العسكرية اضعاف انطباعه على الثقافة المدنية ، وهو في كلتا الثقافتين يكاد يتخطى سائر الشعوب على متن الأرض ، فليس اذن من العجب العجاب ان يتحين الفرص بين حقبة وأخرى ليظفر بخصومه مواهبه ممن يدفعونه حيناً بعد حين الى الثأر لكرامته "** .

بموجب ذلك يحمل صاحب المقال الحلفاء سبب قيام الحرب العالمية الثانية بقوله أن **" الحرب الكونية الثانية جاءت بالطبع نتيجة منبثة من ضلال أولئك الحلفاء ، وان شطراً كبيراً من مسئولية حدوثها يقع على عاتقها... فليس يجوز تكرار مثل ذلك الظلال منهم تارة أخرى ، ولا التفريط في حقوق المانيا السياسية أو الاقتصادية بما يثلم كيانها وسيادتها "** ، لذا حذر من عقد صلحاً غير حاسم ، وقدم العديد من المقترحات لعل ابرزها تحريم على المانيا أي تحالف عسكري خاصةً وان الحرب الثالثة المنتظرة مرهونه النشوب بانحياز المانيا الى احدى المعسكرين اما السوفيتي إو المعسكر الغربي، وتأليف لجنة اقتصادية دولية وعصبة عسكرية مرتبطتا بهيئة الأمم المتحدة وحدها لتضمن بذلك أي تحركات للألمان . (العقيدة، العدد١٤ ـ ١٥، ١٩٤٩).

عمدت مجلة **" العقيدة"** على توضيح العديد من المفاهيم والمذاهب السياسية والأنظمة الحاكمة العالمية في مقالاتها في محاولة منها لطرحها على الرأي العام العراقي والعالمي من حيث بيان ايجابيتها وسلبياتها ومدى ملائمتها للوقت الحاضر آنذاك خاصة ان تلك المدة مرحلة استقلال وتحديد مصير العديد من الشعوب منها مقال معنون **" فن الحكم قواعده ووسائله "** نشرته في العدد المزدوج سبعة عشر وثمانية عشر الصادر في ٣٠ أيلول ١٩٤٩، أشار الكاتب عبد الغني شوقي فيه الى إن **" السياسة"** مهنة ككل المهن لها أصول وقواعد اطلق عليها مصطلح **" فن الحكم "** ، مؤكد أن الفوز السياسي منوط بقواعد الحكم أو كما يطلق عليه **" فن الحكم "** أي غير منوط بالصدف المجردة إو بطروء العوامل الخارجية ، منبه الى جمله من العوامل والأسباب التي تحقق الفوز السياسي بعد تدقيق النظر في فلسفة التاريخ وسير كبار السياسين والقواعد النفسية الحديثة ، كالقابلية الأخلاقية والعقلية والاطلاع على النفسية الشعبية ومعرفة صلاتها باقوانينه ومعتقداته فضلاً عن معرفة تأثير العوامل الاقتصادية ، ومراعاة قاعدة التوازن بين السلطات والاختيار الصائب للمثل الأعلى، إضافة الى معرفة كيفية استحداث الرأي العام وقياداته . (العقيدة ، العدد ١٧ـ ١٨، ١٩٤٩) .

واخرى بينت فيه الانظمة السياسية السائدة في العالم عبر العصور منها مقال تعنون بـ**" طبائع الحكم المطلق "** نشرته في العدد المزدوج التاسع عشر والعشرين الصادر في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩، يعرف الكاتب عبد الغني شوقي فية الحكم المطلق بأنه **" الحكم الذي يصدر وفقاً لمشيئة صاحب السلطة العليا المطلقة سوء كان النظام نظام ملوكياً أو جمهورياً أو دكتاورياً ، وسواء كان صاحب تلك السلطة مخولاً مبدئياً بأستعمالها من جانب الأمة على أثر استفتاء عام إو تفوق حزبي إو حصل عليها بالقوة العسكرية القاهرة دون الرجوع الى الاستفتاء إو**

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مايشبهه " ولم يكتفي بذلك بل عرج الى تعريف الحاكم المطلق ومميزاته بانه **"الحاكم الأعلى الذي يجمع في قبضة يده مقاليد جميع السلطات والذي يتصرف في شؤون الدولة تصرفاً غير مقيد سؤاء كان ذلك التصرف مفيداً الى الامة أو مضر دون الرجوع الى استشارة الأمة حسب الطرق النيابية أو غيرها .."** مستشهد الكاتب بالعديد من الوقائع التاريخ منها عجز مجالس الثورة الفرنسية امام سلطة الحاكم ماكسيميليان روبسبير (Maximilien Robespierre) (١٧٥٨ ـ ١٧٩٤) (العقيدة، العدد ١٩ ـ ٢٠، ١٩٤٩) الذي ازدادت شعبيته عقب سقوط الملكية الفرنسية عام ١٨٩٢ فأنتخب مندوباً لباريس في المؤتمر الوطني الذي يمثل الهيئة التشريعية في فرنسا آنذاك ثم رئيساً له، وعضواً في الهيئة التنفيذية العليا ولجنة السلامة العامة ، فضلاً عن كونه رئيساً لنادي اليعاقبة اليساري، ليصبح بذلك المسيطر على الحكومة الفرنسية التي كانت تعاني من الاضطرابات السياسية والاجتماعية فضلاً الخطر الخارجي ، ليبدأ عهداً عرف بـ**"عهد الإرهاب "**حيث قدم الكثير من رجالات الثورة الفرنسية الى الإعدام بالمقصلة بحجة اعداء الثورة، مما دفع كبار أعضاء المؤتمر الوطني الى القيام بانقلاب الترميدوري (Thermidorian) عليه وعلى اتباعه اليساريين والذي تمخض عنه إعدامه في اليوم التالي في ٢٨ تموز ١٧٩٤. (Topacio, 2020) .

ثم يعرج على بيان مميزات وعيوب الحكم المطلق جعل جميع سلطات الدولة متشابه في طراز تفكيرها بالنسبة الى بعض المواضيع التي تمس الدولة وشعبها مساساً عمومياً، وبذلك يكون سبباً في توحيد الرأي في كثير من المواضيع السياسية أو الاجتماعية الأساسية، لكون افراد الشعب بموجبه يتلقون التلقين الدائم للآراء الحكومية في المدارس والاذاعات والصحف والنوادي، فضلاً عن انهم محرومون من تلقي الآراء المعارضة. (العقيدة، العدد ١٩ ـ ٢٠، ١٩٤٩).

يعد النظام الديمقراطي شكل من اشكال الحكم السياسي قائم بالأجمال على التداول السلمي للسلطة وحكم الأكثرية ، او هو في الأصل **"حكم الشعب لنفسه"** ، وهو نوع من الأنظمة السياسية التي تطمح له الشعوب التي تعاني من الظلم والاستعمار، (درايزك و دنلفي، ٢٠١٣، صفحة ٩) ، اهتمت مجلة **" العقيدة "** بهذا النظام السياسي وعملت على التعريف به عن طريق نشرها بالعديد من المقالات ، منها على سبيل المثال لا الحصر مقال حمل عنوان **" التطبيقات العملية للنظام الديمقراطي الحديث "** نشرته في العدد الثاني الصادر في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، تناول فيه الكاتب محسن ناجي طبيعة النظام الديمقراطي وفقاً لنظريات الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وما قبلها أي النظرة التقليدية الى النظام الديمقراطي من حيث هو **" الشعب الذي يقوم بنصب الحكومة واختيار الحكام ولرأيه المقام الأول في هذا الإمر"** ، وانه عرضة الى التغيير والتطور بالاستناد الى **" ان النظام الديمقراطي نظام اجتماعي يتطور تبعاً لتطورات الأوضاع الاجتماعية فما كان صالحاً لوقت وزمن معين قد لا يكون صالحاً لوقت وزمن آخر ، وما كان ثابتاً مستقراً في وقت قد يكون غير ذلك في وقت اخر ، وقد زاد في سرعة هذا التطور والتغير ظهور الثورة الصناعية وما نتج عنها من التبدلات الصناعية وتغير أساليب المعيشة**

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وسرعة الموصلات " اذ انها عصفت بالنظام الاقطاعي واقامت على انقاضه نظاماً رأسمالياً ، لذلك دعت العراق بوصفه بلدا ناشئ يحاول تطبيق النظام الديمقراطي ادارك حقيقة تغيير النظام الديمقراطي والسير على ضوئها **" فالديمقراطية إعطاء اكبر كمية ممكنة من السعادة الى اكبر عدد ممكن من افراد الشعب "** ويتحقق ذلك بتحقيق الديمقراطية العملية والتسلم بالأمر والواقع ، خلاف ذلك يزيد الموقف حرجاً ويجر الافراد الى التطرف الذي يؤدي الى الفوضى و اراقت الدماء . (العقيدة، العدد٢، ١٩٤٨)

يتضح مما جاء اعلاه، أن مجلة **"العقيدة "** عالجات من خلال مقالاتها قضايا سياسية متعددة منها التي دعت الى تحقيق الامن والسلام العالمي وناقشت كذلك العديد من المفاهيم والمذاهب السياسية والأنظمة الحاكمة، اذ بينت ان الحكم فن له قواعده ووسائله، وعرجت الى بيان أنواع أو اشكال الحكم، منها الحكم المطلق بينت ان الحاكم فيه يجميع بقبضته جميع السلطات، والنظام الديمقراطي هو حكم الشعب أي يكون الشعب صاحب السلطة والرأي في اختيار الحاكم، وبينت كذلك انه يتطور ويتغير مع الوقت تماشياً مع تطورات مستجدات الحياة.

الخاتمة:

توصلت الباحثة من خلال البحث الى العديد من النتائج وهي كالتالي:

١. تبين أن هدف إدارة مجلة **" العقيدة"** من إصدارها عام ١٩٤٨ هو **"سياسي "** لكي تتناسب مع التطورات والقضايا والمفاهيم السياسية السائدة آنذاك بكل جرأة، إلا ان الرقابة المشددة من قبل الحكومة العراقية جعلها تميل الى نشر الموضوعات الأدبية والعلمية أكثر من السياسية التي قلت واختفت في اعدادها الأخيرة، رغم ذلك تم حجبها في نهاية المطاف عام ١٩٥٠، ومما يؤخذ عليها انها تميزت بكونها شاملة ذات تنظيم واخراج فني متميز.
٢. يتضح ان مجلة **"العقيدة "** كانت مهتمة ومتفاعلة بشكل كبير في تتبع تطورات القضية الفلسطينية في تلك المرحلة التاريخية المهمة أي مراحل قيام الكيان الصهيوني، فقد عرضت وانتقدت موقف الدول الكبرى التي قدمت كل الدعم من اجل قيام الكيان الصهيوني، فضلاً عن موقف الحكومات العربية المتخاذل التي جنحت في نهاية المطاف الى الهدنة مع الكيان الصهيوني.
٣. سلطت مجلة **"العقيدة "** الضوء على قادة حركات التحرير الأسيوية والدور التي بذله شعوبها من اجل تحقيق استقلالها، في محاولة منها لعرضها على الرأي العام العراقي والعربي، اذ بينت من خلال ما نشرته ان للظروف التي مر بها المهماتما غاندي خلال تواجده في جنوب افريقيا، شكلت عاملاً رئيسياً في تحويله الى قائد ثوري واجهه الاستعمار البريطاني، ورصدت كذلك حركة التحرير الاندونيسيا اذ اشارت انها رفضت كل أساليب هولندا الاستعمارية لأجل تحقيق استقلالها.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٤. عالجت مجلة " **العقيدة** " قضايا سياسية متعددة منها التي دعت الى تحقيق الامن والسلام العالمي برصدها منظمة الأمم المتحدة، وناقشت كذلك العديد من المفاهيم السياسية وأنظمة الحكم، اذ بينت ان الحكم فن له قواعده ووسائله، وعرجت الى بيان أنواع أو اشكال الحكم، منها الحكم المطلق بينت فيه ان الحاكم فيه يجميع بقبضته جميع السلطات، والنظام الديمقراطي يكون فيه الشعب صاحب السلطة والرائي في اختيار الحاكم، وبينت كذلك انه يتطور ويتغير عبر العصور تماشياً مع تطورات مستجدات الحياة.

1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)
2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

الهوامش

١ هاجمت اغلب الصحافة العراقية في تلك الحقبة سياسة الحكومات العراقية المتعاقبة والعمل على تعبئة الجماهير ضدها ، لاسيما فيما يخص موقفها من القضية الفلسطينية وعقد معاهدة عام ١٩٤٨، مما جعل الحكومة تكثف الرقابة عليها و اغلاقها و اعتقال أصحابها ، للمزيد ينظر : (حسن، ٢٠٢٢، صفحة ٥٠٥ ـ ٥١٥) .

٢ تأسست مطبعة الزهراء من قبل الميرز الخليلي بحدود عام ١٩٤٥ ، وتعد من المطابع المتقنه الحديثة في عصرها ، انتقلت في عام ١٩٥٠ الى بغداد ، طبعت انفس الكتب والصحف. (الموسوي، ٢٠١٠، صفحة ١٠٨ ـ ١٠٩) .

٣ أسس مطبعة الغري محمد علي المطبعي الصحاف عام ١٩١٩ ، انتقلت ادارتها الى عبد الرضا واخوته الذي سماها مطبعة الغري الحديثة ، بسبب ادخله التحسينات والمكائن الحديثة ، طبعة العديد من الكتب والصحف النجفية . (صفحة ١٠٨) .

٤ ولد في ٨ أيار ١٨٨٤ في ميسوري (Missouri) في أمريكا ، شارك بالحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧كقائد كتيبة بالجيش الأمريكي ، اصبح رئيس أمريكا خلال (١٩٤٥ ـ ١٩٥٢) بعد ان كان نائباً لرئيس وعضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي ، توفي ٢٦كانون الأول ١٩٧٢ .
(Broubalow ،Goff ،Berman ،Tryon.2023) .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٥ ولد في جاوة الشرقية في اندونيسيا في ٦ حزيران ١٩٠١ ، نال تعليمه من المدارس الهولندية ، وحصل على شهادة الهندسة من معهد باندونغ التقني عام ١٩٢٦ ، أسس حزب اندونيسيا الوطني عام ١٩٢٧ ، واعتقل ونفي اكثر من مرة بسبب نشاطه الوطني ضد الهولنديني ، اعلن الى جانب محمد حتة استقلال اندونيسا في ١٧ اب ١٩٤٥ ، ويعد اول رئيس لاندونيسيا فقد تولى رئاستها عام١٩٤٥، و تنازله عن السلطة عام ١٩٦٧، توفي في ٢١ حزيران ١٩٧٠ . ((n.d) Bookey ,)

ـ قائمة المصادر:

أبو جابر , فايز صالح. (١٩٩٠) . الاستعمار جنوب شرقي آسيا في العصر الحديث (ط١). دار البشير.

اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف .(٢٠٢٤/٠٥/٠٢) . أستذكار الشاعر الراحل محمد حسين المحتصر أول رئيس للاتحاد وأحد مؤسسيه [فيديو]. يوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=g7reKwz7jAA

الجبوري, كامل سلمان (٢٠٠٣) . معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ (ج٤) . منشورات دار الكتب العلمية .

الخالدي , وليد. (١٩٩٨). وثائق مختارة عن حرب ١٩٤٨ اذار\مارس . ايار \ مايو. مجلة الدراسات الفلسطينية. ٩ (٢٤) ,١ـ ٣.
https://www.palestine-studies.org/ar/node/35070

الريدي , احمد حسين. (٢٠٢١). مسار القضية الفلسطينية بين نكبة فلسطين و صفقة القرن ١٩٤٨ـ ٢٠٢٠دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الاجتماعية . ٢٧ (١) , ٥٦ـ ٩٣.
https://journals.ust.edu/index.php/JSS/article/view/1774/1550

الشيخ , رأفت غنيمي ؛ وعبد العزيز , محمد رفعت ؛ و ناجي هدهود. (٢٠٠٤). تاريخ اسيا الحديث والمعاصر (ط١). عين للدرسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

الغزالي, منار عباس. (٢٠٢٤) . موقف صحيفة الزمان البغدادية من الأوضاع العامة في العراق ١٩٥٨ ـ ١٩٦٣[أطروحة دكتوراة غير منشورة] . جامعة الكوفة .

(القران الكريم. الجزء الأول . ١٥ . ٦١) .

الكناني, لمياء محسن. (٢٠١٢). سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه الصين (١٩٤٩-١٩٧٢) [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة بغداد .

الموسوي , آلاء علي . (٢٠١٠). الشيخ علي الخاقاني واصداره مجلة البيان دراسة تاريخية [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة الكوفة.

الناعوري, عيسى .(٢٠١١) . عيسى الناعوري ذكريات حياتي ، (صلاح جزار وكايد هاشم، محقق) . سلسلة كتب ثقافية تصدرها وزارة الثقافة.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

تقسيم فلسطين قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ (II). (د.ت). https://www.hlrn.org/img/documents/Partition_resolution_181_AR.pdf/

جمجوم, سميرة محمد عمر. (١٩٨٠ ـ ١٩٨١) . اثر العقيدة في الفرد والمجتمع [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة الملك عبد العزيز .

حسن, لؤي مجيد. (٢٠٢٢) .الصحافة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٦ ـ ١٩٥٨ حرية الصحافة في ضوء ميثاق الأمم المتحدة و الاعلان العالمي لحقوق الأنسان . مجلة كلية التربية الأساسية . ١٩ (٧٩) . https://www.researchgate.net/publication/380953974

حسين , رزاق كردي ؛ و حمزة , ضياء نور. (٢٠١٣). نشأة وتطور الصحافة النجفية ١٩٤٥ ـ ١٩٥٨. مجلة مركز دراسات الكوفة.١(٣١) ،١٧٤ـ٢٢٩ . https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ksc/article/view/5193/4805

درايزك , جون س. ، و دنلفي, باتريك. (٢٠١٣). نظريات الدولة الديمقراطية. (هاشم احمد محمد، مترجم) . الهيئة المصرية العامة للكتاب.

دروزيل , ج.ب. (١٩٧٨) . التاريخ الدبلوماسي تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم (ط٢) (نور الدين حاطوم، مترجم) . دار الفكر.

سعيد , خليل. (١٩٦٦). تاريخ حرب الجيش العراقي في فلسطين ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ ,ج١. مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

سلمان , منتهى طالب. (٢٠٠٥). الوجيز في تاريخ آسيا الحديث والمعاصر (ط١). دار الوضاح للنشر.

سيرة عبد القادر الحسيني . (٢٠٢٣). الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية . https://www.palquest.org/ar/biography/9832

عبد الواحد , طارق نجم . (٢٠١٣). غاندي ودوره السياسي في الهند ١٩١٨ ـ ١٩٤٧ [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة بابل .

مجدل , محمد. (٢٠١٨ ـ ٢٠١٩). المهاتما غاندي حياته وآثاره ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ [مذكرة ماستر غير منشور ة] . جامعة محمد خيضر بسكرة .

مجلة العقيدة ، (١٩٤٨ ـ ١٩٥٠) .

محسن , عيسى خليل. (١٩٨٦). فلسطين الأم وابنها البار عبد القادر الحسيني . دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية. (١٩٩٨). الوثيقة (١) تقرير عن الوضع العسكري في فلسطين أذار \ مارس ١٩٤٨. مجلة الدراسات الفلسطينية.٩ (٣٤) ,١ـ ١٨.
http://www.palestine-studies.org/ar/mdf

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مؤسسة الدراسات الفلسطينية. (١٩٦٨). سلسلة الوثائق الاساسية ٣ اتفاقيات الهدنة العربية الاسرائيلية شباط \فبراير ـ تموز \يوليو ١٩٤٩. سلسلة الوثائق الاساسية٣. منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية. https://palqura.com/books

نصار، حوراء ماجد. (٢٠١٨). أحوال الرواة بين الموروث العقائدي والوصف الرجالي. مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة.

Bevans, Charles I. (1969). Treaties and other international agreements of the United States of America, 1776-1949. vol. 2. no.51. department of state pualication. https://babel.hathitrust.org/cgi/pt?id=uva.x004399666&seq=1175

Bookey. (n.d). Sukarno Architect of Indonesia's Independence and Charismatic Leader [online book]. https://cdn.bookey.app/files/pdf/book/en/sukarno.pdf

Broubalow, Justin ؛ &Goff, Matthew ؛ & Berman, Hannah ؛ & Tryon ,Claire. (2023). TRUMAN, THE ELDER STATESMAN [online book]. /https://www.govinfo.gov/content/pkg/

ThePalestinePost . 2 December 1932 [online newspaper] . https://www.nli.org.il/en/newspapers/pls/

Topacio, Maria Ellerese. (2020). Who was Maximilien Robespierre. unpublished master thesis]. Lake Forest College.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317